Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وروى مثله ابن كثير[1] فيما نقله عن الإمام أحمد بسنده إلى ابن عباس - رضي الله عنهما - قال :

لما أنزل الله ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ أتى النبي ﷺ - الصفا فصعد عليه ثم نادى « يا صباحاه » . فاجتمع النّاس إليه بين رجل يجيء إليه ورجل يبعث رسوله ، فقال رسول الله - ﷺ - :

« يا بنى عبد المطلب ، يا بنى فهر ، يا بنى كعب : أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادى تريد أن تغير عليكم صدقتمونى ؟

قالوا : نعم . قال : «فإنى نذير لكم بين يدي عذاب شديد » .

هذا المعنى يعبر عنه القرآن فى قوله تعالى :

﴿ وَقُلْ إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ ﴾[2]

وفى قوله تعالى :

﴿ فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ ﴾[3]

وفى قوله تعالى :

﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ ﴾[4]

---

(١) السيرة ج ١ ص ٤٥٥ - ٤٥٦ .
(٢) الحجر : الآية ٨٩ .
(٣) الحجر : الآية ٩٤ .
(٤) الشعراء الآية : ٢١٤ .